

10 - أحكام الصيام - سلسلة الكلمات المتنوعة (مرئي) للشيخ سعد

بن شايب الحضيبي

سعد بن شايب الحضيبي

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الكرام محاضرتنا هذا اليوم التي ينظمها مركز الدعوة والارشاد في عرفة في هذا الجامع في جامع الفوزان بعنوان احكام الصيام واحكام الصيام كثيرة ولكننا نحن نحاول ان نتكلم على جمل من اهمها ومن - [00:00:20](#)

مبارياتها ونقدم بمقدمة اه حول اه فضل الصيام صيام رمضان خاصة فقد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مبشرا اصحابه اتاكم شهر رمضان فيه ليلة خير من - [00:00:50](#)

الف شهر من حرم خيرها فقد حرم. وصح عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انه قال قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. الحسنة بعشر امثالها. او قال الحسنة - [00:01:20](#)

عشر امثالها الى سبعمائة ضعف يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسخر وفي رواية عند البخاري ولا يجهل في سابه احد فليقل - [00:01:50](#)

اني صائم للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند لقاء عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ولخلاف فم الصائم. اطيب عند والله من ريح المسك خلوف فم الصائم بضم الخاء خلوف والرائحة التي - [00:02:20](#)

تخلف بعد الصيام. اطيب عند الله من ريح المسك عندكم. لانها اثر عبادة والله عز وجل بين فضل هذا الشهر في امور منها قوله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات - [00:02:50](#)

من الهدى والفرقان. وانزل هذا القرآن الذي هو هدى للناس وهو بينات الفرقان وانزل في هذا الشهر كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر واين هي ليلة القدر؟ قال هي في شهر رمضان. قال انها انزلناه في ليلة مباركة. ان - [00:03:20](#)

كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين الى اخره فليلة القدر التي هي خير من الف شهر في رمضان. بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

والقرآن انزل فيها فهو شهر مبارك وصيامه فرض قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات الى اخر الايات نأخذها آ آية اية - [00:04:10](#)

لانهم خير التفقه التدبر ما كان في كتاب الله عز وجل واهدى الاحكام ما اخذ من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا نداء للمؤمنين لان مقتضى الايمان يكون مقتضى الايمان قبول الاوامر - [00:04:40](#)

اوامر يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. فرض كتب المعنى فرض كما كتب على الذين من قبلكم الامم التي قبلنا ومن من جاءتهم الرسل كتب عليهم الصيام هذا تنبيه ان هذا ان الصيام من الاصول الكبرى التي - [00:05:10](#)

بعثت بها الانبياء. وكل ما كان الامر اعظم عند الله. وانفع للناس فرض في جميع الملل التي فرضها الله وشرعها لماذا؟ لضرورة الناس اليه. الناس بحاجة الى الصيام. بحاجة اليه - [00:05:40](#)

ظرورة لان الظروف لان الناس حاجات الناس اما ظروفات واما حاجيات هنا الضروريات واما مستحبات مكملات تكميليات

تحسينيات وهذه الظروف اما دنيوية او دينية فالظروف الدينية يفرضها الله. والظروف الحاجية ايضا - [00:06:10](#)
يوجبها الله والظروف عفو الاشياء الضرورية والحاجية يوجبها الله والاشياء التحسينية التكميلية يشرعها تشريع استحباب
الضروريات للانسان من في دينه او في دنياه تكون من الامور اللازمة لزوما وجوبا اكد من غيرها. فلذلك اتفقت الشرائع على وجوب
الصيام وجوب - [00:06:40](#)

الصلاة. وجوب التوحيد. وجوب الزكاة. الحج كذلك وجوبه. اتفقت الشرائع على تحريم الزنا لماذا؟ لانه لان الضرر يتعدى على
الظروفيات على النسل. على كل الصيام لانه ضرورة للناس ضرورة للناس ضرورة في نفهم الديني - [00:07:20](#)
والدنيوي والاخروي لكن الناس قد لا يشعر بهذا لكن والله عز وجل اعلم بمنافع الناس من الناس. كما كتب على الذين من قبلكم من
قبلنا الامم فرض عليهم الصيام. ليس بالضرورة ان يكون مثل صيامنا. في الزمان المدة وغير ذلك. لا - [00:07:50](#)
ليس بالضرورة. المهم انه فرض عليه. فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله اليسر ولا يريد بكم العسر. هنا تنبيه
جاءت يريد الله بكم اليسر - [00:08:20](#)

الانتقال من التخيير الى التحديد والانتقال من تفريق الايام على مدار الساعة ثلاثة من كل شهر الى تحديد شهر كامل في النظرة هل
هو تيسير او تشديد بدل ما تكون مفرقة على السنة تصير كلها في شهر واحد. وبدل ما تكون مخير الانسان يطعم او يصوم صار لا بد
من - [00:08:40](#)

الصيام. اذا في النظرة الاولى هو تشديد ما هو تيسير. لانك تقول لو كان مفرغ فاحسن لو كان بخيار الانسان يختار اسهل من حيث
السهولة. من حيث السهولة واليسر. لكن الله عز وجل نبى - [00:09:10](#)
ده ان هذا يشكي. ان هذا الحكم الحتم يسر وان كان جاء بعد السياق آآ فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام هو يعود يريد الله
بكم اليسر يعود الى - [00:09:30](#)

حكمة الفطر للمسافر والمريض ويعود الى حكمة تشريع الصوم ولا الشهر. هو يسر يسر ان الله لم يوجب علينا صيام السنة كلها. انتقال
من ثلاثة ايام من كل شهر الى السنة كلها - [00:09:50](#)

لو شرع الله ذلك اه اليس طاقة الناس ان يصوموا لو فرض على الناس ان يصوم نصف السنة الانسان يصوم طاقة يطيق لكن فيها
مشقة. هي فيها مشقة. هذا الله عز وجل يقول - [00:10:10](#)

ثلاثين يوم شهر تراها يسر ما ما صعبنا عليكم الامر. فيها يسر الناس من حيث اجرها. لان الله يقول الا الصوم فانه لي وانا لو ان
الانسان قيل له فقط اجر فضيلة يقول والله الجوع صعب شوي يصوم - [00:10:30](#)

ويفطر او او يفطر يقول ما دام فضيلة فقط افطر كأنه يقول آآ لا اريد الصيام اجر الصيام لما كان الناس بجهالتهم الانسان ترى فيه
جهالة. انه كان ظلوما جهولا. الانسان في جهالة - [00:11:00](#)

لا يغرك مهما وما اوتيت من العلم الا قليلا. لكن لانها مصلحة ضرورية اوجبها الله. ففيها يسر في تشريعها ويسر في فائدتها وثمرتها.
ولتكملا العدة. يعني اكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. هذه نعمة. هدانا الله لها وحرم منها غيرنا. ضيعوها الامم السابقة -

[00:11:20](#)

جاءت بها الانبياء والرسول لكن ضيعوها. لا يصومون. الله هدانا اليها. تشكر الله وتكبره ليلة العيد على اتمام هذا هذا الشهر. فمن شكر
الله طاعته وتكبيره وحمله فنبه على التكبير ليلة العيد ولذلك يشرع التكبير ليلة - [00:11:50](#)

العيد في ليلة ليلة عيد رمضان وليلة عيد الفطر من قوله ليلة عيد الاضحى قوله عز وجل قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى.
هذه ليلة صلت صلاة عيد الاضحى. وذكر اسم ربه تكبير - [00:12:20](#)

اخذ منه العلماء دليل على تكبير الاضحى. مع انه ورد في السنة من ومن فعل الصحابة دلوا على ذلك يعيننا على الصيام والقيام وان
يبلغنا رمضان وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يوفقنا لطاعته فيه - [00:12:40](#)

وان يرزقنا صيامه وقيامه ايماننا واحتسابا. انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة

